

## معجم البلدان

نخلها زيتونها أو لا فأرطاهما عصاهما قبحها دراجها أو فحباراهما قطاهما ضحكت دبسيتها  
وبكت قمريتها بين أفنان تناجي طائريها طائرها تدرجاها حبرجاها صلصلاها بلبلاها رب ملقي  
الرحل منها حيث تلقى بيعتها طيرت عنه الكرى طائرة طار كراها ود إذ فاه بشجو أنه قبل  
فاها صبة تندب صبا قد شجته وشجاها زينت حتى انتهت في زينة في منتهاها فهي مرجان شواها  
لازورد دفتاهما وهي تبر منتهاها فضة قرطمتاهما قلدت بالجزع لما قلدت سالفها حلب أكرم  
مأوى وكريم من أوها بسط الغيث عليها بسط نور ما طواها وكساها حللا أب دع فيها إذ كساها  
حللا لحمتهما السوسن والورد سداها إجن خيرياتها بال لحظ لا تحرم جناها وعيون النرجس المن  
هل كالدمع نداها وخدودا من شقيق كاللظى الحمر لظاهما وثنايا أبقوانا ت سنا الدر سناها  
ضاع آذريونها إذ ضاء من تبر ثراها وطللى الطل خزاماها بمسك إذ طلاها وانتشى النيلوفر  
الشوق قلوبا واقتضاهما بحواش قد حشاها كل طيب إذ حشاها وبأوساط على حذو الزنابير  
حذاها فاخري يا حلب المدن يزد جاهك جاهها إنه إن لم تك المدن رخاها كنت شاهها